لا لمصادرة الحقوق، ولا لمنع الاحتجاج، بالنضال والصمود تتحقق المطالب، مزيدا من الكفاح حتى النصر

ردت الدولة على عزم الأساتذة/آت المتدربين تنظيم مسيرة ثالثة في العاصمة الرباط يوم 24 من يناير الجاري بإطلاق تهديد صريح بمنع تنظيم أي مسيرة غير مرخصة، وهذا بعد أن حرمت الأساتذة/'ت المتدربين من حقوقهم المشروعة والعادلة من خلال مرسوميها الظالمين.

الدولة مصرة على تفكيك أنظمة الوظيفة العمومية وتدمير التعليم العمومي، وإطلاق العنان للقطاع الخاص للاستثمار ومراكمة الأرباح على حساب الأغلبية الشعبية الساحقة المتضررة أصلا من تخريب الخدمات العمومية(التعليم والصحة والماء والكهرباء...)، وهي مطمئنة بفعل ضعف المعسكر العمالي والشعبي، وبخاصة استنكاف الموجودين على رأس منظماته النقابية عن الحشد والنضال الضروريين لصد تعدياتها وصيانة المكاسب وتوسيعها .

لقد سقط المبرر التاريخي الكاذب لمنع الدولة المستبدة الاحتجاج الشعبي، مبرر الإخلال بالأمن العام، لما سفهته الجماهير المحتجة على نطاق واسع أيام 20 فبراير المجيدة. وهو ما جدده طلاب الطب قبل شهور، ويجدده حاليا الأساتذة/آت المتدربون. لقد اسقطوا قناع الديكتاتورية التي تحكمنا، تنكر حقوقنا وتدمر مكاسبنا، وتريد ترويضنا بالعصا.

إن مقدرة الأساتذة/آت المتدربين على صد هجوم الدولة على واحدة من المكاسب الشعبية التاريخية التي تمثلها الوظيفة العمومية والمدرسة العمومية، أي على إسقاط المرسومين الظالمين، متوقفة على تطوير التضامن الذي حظيت به لحد الآن معركتهم، أي مزيد من المساندة الشعبية و توحيد معركتهم مع معارك عمالية وشعبية أخرى، من أجل فتح فجوة تقوي معسكر الكادحين وتسمح لهم باختراق نضالي يرد تعديات الدولة البرجوازية التي لا نهاية لها .

لأجل ذلك، نشارك في مسيرة الأساتذة/آت المتدربين وندعو للمشاركة الواسعة من أجل إنجاحها، ونواصل حملة فضح الاستبداد محليا ودوليا.

سنسير مع الأساتذة/آت المتدربين في الرباط، ولن يثنينا التهديد ولن يرعبنا القمع

النصر لنضال الأساتذة/آت المتدربين/آت

تيار المناضل-ة 22 يناير 2016